



الحدائق عبد الله الطرموم

أماكن صيدها تختلف من مكان لآخر حسب الموسم

## الطرموم: شعم «الطينة» يبي الروبيانة والأماكن الصخرية «دوارته» الشريب

هواية الصيد أو ما نسميها بالعامية «الحدائق» عادة ما تكون منذ الطفولة وتكبر مع صاحبها حتى المشيب، ومع كل نبرة سمجة يصاحبها تركيز وترويق والحدائق الناجح يضرب حساب كل شي من ناحية الماية والجو والمكان والبيمة لكي لا تضع فرصة الفوز بصيد ثمين. صفحة «بحري» تلقى اليوم الحدائق عبد الله الطرموم الذي حدثنا عن صيد الطفولة مع النوخة والده في المحادق الشمالية، وأكثر أماكن الصيد المتعارف عليها، وأوقات صيد الشعم في فصل الشتاء والصيف، وما أماكن تواجد السبيطي وأفضل بيمة له، ومتى يكثر النوبيي، كما اطلعنا الطرموم على أفضل رحلة صيد قام بها، وما طريقة الصيد الجديدة التي أصبحت حديث الساحة البحرية، والنصائح التي قدمها لإخوانه الحدائق، فإلى التفاصيل:

تولعت في الحدائق منذ الصغر وكنت أرافق الوالد، ربي يحفظه للمحادق الشمالية في فصل الشتاء لصيد الشعم والنوبيي، وطلعنا ما كانت حدائق بيس كان الوالد يغاوص حق السبيطي ولم أتعلم منه الكثير في ذلك الوقت لأنني أجد الخيوط مرعدة وجاهرة والبيمة مشكوكة، وفي سنة 2020 بلشت أسأل عن كل صغيرة وكبيرة وعرفت معلومات كثيرة من الوالد وبدأت أنزل مع ربي جنوب وشمال والأماكن التي حدثنا فيها هي جليعة لصيد الفسكرو وأقواق فاروه حق الشماعي والبواليل والشعري ومارسنا التشخيظ حولين الزور حق الجندع والسكن وبتلك الفترة تعلمت على الحق واكتشفت أنه من أفضل طرق صيد الأسماك وأمتعتها، أما نزلتي بالمناطق الشمالية فكانت أكثرها لصيد الشعم والسبيطي والنوبيي.

### السبيطي مكانه الرق والغرز

ويضيف: المتعارف عليه ان الحيشان والرشدان يتواجد فيهم الشعم والسبيطي وأحياناً الشعم وحول جزيرة فاروه وأم المرادم وشاطئ الزور يتواجد الجندع وطريقة صيده يكون غالباً بالتشخيظ، السبيطي يبي البيمة الطازجة ومن نفس المكان اللي يرعى منه وغالباً تكون السلسل أو البراقة أو الزوروي أو الميد وأماكن تواجد الغرز والرق والأماكن التي يتواجد فيها الشعم وبن بالغفرة الأخيرة تحت جسر الدوحة بكثرة، وحدائق للسبيطي اني أطول ركتي وخيطي 40 وأكبر ببداية المايات أو نهايتها.

### أماكن وبيم الشعم

ويتابع: أماكن الصيد عديدة ومختلفة وكل مكان يختلف عن الثاني على حسب الموسم والجو ولكن صيد الشعم في فصل الشتاء يكون باستخدام بيم الروبيان ويتواجد بالأماكن الطينية وفي فصل الصيف «دوارته» الشريب أو مصران الدجاج ويتواجد بالأماكن الصخرية، أما بالنسبة حق النوبيي فينصا ببيمة الروبيان والصلاخة وبالبحق ويتواجد بكثرة بالأماكن الشمالية الطينية والأماكن الغزيرة.

### هدف رحلة الصيد

ويضيف: أفضل رحلة قمت بها كانت مع الوالد وعمي خالد الطرموم بشمال الكويت وكنا نازلين حق حدائق الشعم والبيم الذي معانا روبيان كويتي وسعودي وميد والهدف من هذه الرحلة اننا نصيد أكبر عدد من الشعم، وربى وفقنا بصيد طيب والحصيلة هي 64 شعم وكانت هذه أفضل طلعة لي وبالوقت نفسه أول مرة أصيد فيها سبيطي.

### الحق يغنيك عن البيم

ويضيف: طرق الصيد كثيرة ومتعددة وبالنسبة لي حالياً أستخدم طريقة الحق وأتمنى ان الحدائق يجربونها لأنها فعلاً طريقة ممتعة وسهلة وقد اصطلت بهذه الطريقة أسماك كثيرة منها الجندع والشماعي والبالول والصلعة والوحر والنوبيي والرييب والشعري وهذا النوع من الصيد يغنيك عن روحة سوق السمك وشراء البيم.

### خاتمة

واختتم الطرموم قائلاً: أكثر ما يضايق أهل البحر هو عدم محافظة بعض الحدائق على نظافة البحر والبيئة البحرية وأيضاً سرعة بعض الطراد وعدم مراعاتهم للقوارب الصغيرة والأخطار التي ممكن يتسببون فيها نتيجة السرعة. البحر كبير والرزق بيد رب العالمين فلا يخسر الحدائق احترامهم لبعضهم لأجل سمجة ويتزاحمون على المكان، وربى يرزق ويحفظ الجميع.

